

# كتاب الجامع من بلوغ المرام - المجلس الثالث عشر - 61 رمضان 441هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين. اما بعد ويقول الحافظ احمد بن علي بن حجر رحمه الله تعالى وغفر له ولشيخنا وللمسلمين اجمعين في كتابه بلوغ -

00:00:00

قال رحمه الله تعالى في باب الزهد والورع من كتاب الجامع وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه - 00:00:25

ما لا يعنيه. رواه الترمذي وقال حسن بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد خاتم النبيين وامام المتقين وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين - 00:00:41

اما بعد قال رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه الاسلام فيه حسنات - 00:01:02

وسينات باعتبار فعل العبد والا فالاسلام كله خير وكله حسنات لكن قد يكون فيه سيئات باعتبار فعل العبد فيقول النبي صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - 00:01:22

اي ما لا يهم من من قول او فعل وذلك ان كون الانسان يدع ما لا يعنيه دليل على عنايته بما يعنيه ولاجل الا ينسب الى الفضول ولان كونه يتدخل فيما لا يعنيه هذا من من التدخل - 00:01:44

في خصوصيات الناس فمن حسن اسلام المرء ان يترك ما لا يعنيه فكل ما لا يهمك من قول او فعل اترك وداع لان هذا دليل على اهتمامك وعنايتك بما لا يعينك - 00:02:10

اما ان يهتم الانسان في امور لا شأن له بها ولا ولا يتعلق بها امره فهذا في الواقع دليل على نوع من السفه لانه كيف تترك ما يعينك وما يهمك - 00:02:30

ثم تلتفت الى ما لا يعينك وما لا يهمك فعلى المؤمن ان يتخذ هذا منهجا له كل شيء لا لا يهمك في دينك ودنياك فلا تتعلق به ولا تهتم به - 00:02:50

بل اجعل اهتمامك فيما يفيدك في حياتك وما يكون ذخرا لك بعد مماتك. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن المقداد ابن معدي كرب رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:03:07

عليه وسلم ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطن اخرجه الترمذي وحسنه نعم هذا الحديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم ما ملأ ابن ادم وعاء شرا من بطن - 00:03:28

ومعنى الحديث ان الانسان يملأ الاوعية يملأ هذا الوعاء طعاما ويملاً هذا الوعاء شرابا ويملاً هذا الوعاء مرقا ويملاً هذا الوعاء لبنا ونحو ذلك شر هذه الاوعية التي يملؤها هو بطنه - 00:03:44

بان ملء البطن يكون سببا للتخمة يكون سببا ايضا للضرر البدني كثرة الاكل والتخمة فيها ضرر ديني وفيها ضرر ايضا بدني اما الضرر الديني فلان اذا اكل كثيرا فانه يكسل - 00:04:06

ويعصبه الخمول والرغبة في النوم وحينئذ يترك كثيرا من الطاعات والعبادات وايضا فيه ضرر بدني لان الانسان اذا ملأ بطنه من الطعام ثم جاءت الوجبة الثانية وبطنه الى الان او معدته الى الان لم تهضم الطعام السابق - [00:04:34](#)

فحين اذ تشغل المعدة بطعام سابق وبطعام لاحق فيحصل عليها الضرر هذا من الطب النبوي الذي ارشد النبي صلى الله عليه وسلم امته اليه ان الانسان لا يملأ بطنه ولهذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:05:03](#)

تحرم التخممة ومعنا التخممة ان يملأ بطنه حتى لا يستطيع ان يتحرك مما في بطنه من الطعام والشراب ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم فان كان لابد فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه - [00:05:29](#)

يعني اذا كان لا بد ان يملأ بطنه يجعل ثلثا للطعام وثلثا للشراب وثلثا للنفس لانه اذا ملأه طعاما لم يجد مكانا للشراب واذا ملأه طعاما وشرابا لم يجد مكانا للتنفس - [00:05:48](#)

في قسم هذه المعدة او هذا البطن الى هذه الاقسام الثلاثة حتى يكون للنفس حظه وللشراب حظه وللطعام حظه. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:08](#)

كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون. اخرجه الترمذي وسنده قوي نعم حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل بني ادم خطاء وخير الخطائين التوابون - [00:06:35](#)

كل بني ادم خطاء من اخطأ من اخطر وهو ارتكاب ما يلام عليه عن غير عمد وعما خطأ فهو ان يرتكب ما يلام عليه عن عمد وقصد بين بين الخاطي والمخطئ - [00:06:54](#)

الخطي ففرق بين الخاطي وبين المخطئ المخطئ هو الذي يرتكب ما يلام عليه عن غير عمد قال الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا وقال عز وجل وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به - [00:07:18](#)

ولكن ما تعمدت قلوبكم واما الخاطي فهو الذي يرتكب ما يلام عليه عن عمد قال الله تعالى ناصية كاذبة خاطئة ناصية كاذبة خاطئة يقول كل بني ادم خطاء اي انك ان بني ادم جبلهم الله عز وجل على الخطأ - [00:07:42](#)

الخطأ من طبيعة البشر وهو مما عفا الله عز وجل عنه قال وخير الخطائين التوابون اذا هذا الحديث فيه رفع من النبي صلى الله عليه وسلم عن المؤاخذة عن المؤاخذة على ما يقع من بني ادم من خطأ - [00:08:11](#)

تبين صلى الله عليه وسلم ان كل بني ادم خطاء يعني يقع منه الخطأ سواء كان ذلك فيما يتعلق بحق الله او فيما يتعلق بحقوق الادميين لكن الخطأ الذي يفعله الانسان فيما يتعلق بحق الله عز وجل - [00:08:36](#)

لا يؤاخذ عليه ولا يلام عليه. ولا يترتب عليه شيء وعما الخطأ الذي يفعله الانسان مما يتعلق ببني ادم فهذا وان كان لا يأتى لانه غير قاصد ولكن يلزمه الظمان - [00:09:00](#)

اضرب مثالا لذلك فمثلا انسان احرم حج في نسك حج او عمرة وفي اثناء احرامه قتل صيدا خطأ يقول الصيد حق لله عز وجل فلا يؤاخذ عليه لان الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا لا تقتلوا الصيد وانتم حرم - [00:09:21](#)

ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم وهذا الرجل قتله غير قتله غير متعمد فلا يكون عليه شيء مع عموم قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا - [00:09:46](#)

وقال تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. ولكن ما تعمدت قلوبكم واما اذا كان ذلك الخطأ فيما يتعلق بحق الادمي فانه وان كان لا يأتى ولكنه يلزمه الظمان فمثلا - [00:10:05](#)

لو ان شخصا اصاب شاة لآخر نسيانا او خطأ هو لا يأتى لانه لم يقصد اتلاف مال اخيه المسلم. لم يقصد اتلاف مال هذا الادمي ولكن يلزمه الظمان اذا اتلاف مال الادمي مضمون بكل حال - [00:10:27](#)

واما ما كان متعلقا بحق الله عز وجل فيلزمه الظمان ان كان عامدا قاصدا واما اذا كان ناسيا او جاهلا فلا شيء عليه فاذا قال قائل يرد على هذا اعني على هذه القاعدة - [00:10:51](#)

وهي لزوم الضمان في حق الادمي دون حق الله عز وجل. يرد عليه ايجاب ايجاب الكفارة في قتل الخطأ قال الله تعالى وما كان

لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ. ومن قتل مؤمنا خطأ فتحرير رقبة مؤمنة - [00:11:13](#)

وهنا اوجب الله تعالى الكفارة في قتل الادمي مع ان القاتل كان مع ان القتلى كان خطأ حفل يناقض هذا. القاعدة السابقة الجواب انه لا يناقض وانما اوجب الله تعالى الكفارة - [00:11:36](#)

في قتل الخطأ لامرين اولا لبيان عظم شأن النفس وثانيا ان القاتل خطأ قد يكون منه نوع تفريط فهو وان كان معذورا لكن قد يكون منه نوع تفريط فلذلك اوجب الله عز وجل الكفارة - [00:11:58](#)

قال وخير الخطائين التوابون اي خير الخطائين الذين يقعون في الخطأ الذين اذا وقع منهم الخطأ بادروا الى التوبة الى الله عز وجل.

كما قال عز وجل والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم - [00:12:22](#)

ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون. اذا اذا حصل منهم ذنب بادروا الى استغفار الله عز وجل وبادروا الى التوبة الى الله عز وجل توبة نصوحا - [00:12:43](#)

وقال تعالى وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤتي كل ذي فضل فضله وقال تعالى فقل عن نوح عليه الصلاة والسلام فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا - [00:13:05](#)

يرسل السماء عليكم مدرارا وهذا يدل على مشروعية الاستغفار والتوبة اذا وقع الانسان في الخطأ ان يبادر باستغفار الله عز وجل التوبة اليه من معاصيه والاناة اليه بفعل ما يرضيه - [00:13:23](#)

فاذا قال قائل ما الفرق بين الاستغفار والتوبة هل بين الاستغفار والتوبة؟ هل بينهما فرق؟ فالجواب ان بينهما فرقا الفرق بين الاستغفار والتوبة من وجهين الوجه الاول ان التوبة اعم من الاستغفار - [00:13:47](#)

لان التوبة تتعلق بامر ماض وحاضر ومستقبل التوبة تتعلق بامر ماض وحاضر ومستقبل بخلاف الاستغفار فانه يتعلق بامر ماض فقط اذا التوبة تتعلق بامر ماض. لماذا؟ لان من شرط التوبة الندم على ما مضى - [00:14:12](#)

وتتعلق بامر حاض. لان من شرط التوبة الاقلاع عن الذنب فورا وتتعلق بامر مستقبل لان من شرط التوبة العزم على الا يعود الى ذلك في المستقبل بخلاف الاستغفار فالاستغفار يتعلق بامر ماض - [00:14:40](#)

الانسان يستغفر عما وقع منه من الذنوب لا عما سيقع الا يقول اللهم اني استغفرك استغفرك عما سافعل لان ما سيفعله في علم الغيب وما يدره لعله يفعل حسنات ولا يفعل السيئات - [00:15:01](#)

اذا التوبة باعتبار كونها تتعلق بامر ماض وحاضر ومستقبل هي اعم بخلاف الاستغفار فانه يتعلق بامر ماض الفرق الثاني ان الاستغفار اعم من التوبة من وجه لان الانسان قد يستغفر - [00:15:19](#)

ولا يتوب ولكن يلزم من التوبة الاستغفار الانسان قد يفعل الذنب ويقول استغفر الله ولكنه لا يتوب. بمعنى انه لا يعاهد الله على الا يعود الى ذلك في المستقبل لكن يلزم - [00:15:45](#)

من التوبة اذا تاب يلزم من التوبة الاستغفار. اذا الفرق بين التوبة والاستغفار ان التوبة من وجهين الت الاول ان التوبة اعم وثانيا ان الانسان قد يستغفر ولا يتوب - [00:16:02](#)

اه هذا الحديث فيه دليل على ان الخطأ مانع من موانع التكليف وموانع التكليف ثلاثة النسيان والجهل والاكرام هذه الثلاثة هي موانع التكليف النسيان والجهل والاكرام النسيان هو ذهول القلب عن امر معلوم - [00:16:25](#)

والجهل عدم العلم والاكراه هو ان يلزم الانسان بفعل ما لا يريد قولاً ان يلزم الانسان بما لا يريد قولاً كان ام فعلاً هذه الثلاثة عذر شرعي يرتفع بها او باحدها - [00:16:58](#)

التكليف ولذلك من فعل محظورا من فعل محظورا في العبادة وهو جاهل او ناس او مكره فلا شيء عليه ولنضرب لذلك امثلة انسان يصلي وفي اثناء صلاته تكلم ناسيا لا يدرى انه في صلاة - [00:17:21](#)

طرق عليه احد الباب فقال من من الطارق وهو يصلي نسيانا فما حكم صلاته يقول صلاته صحيحة بقول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ايضا الجهل - [00:17:50](#)

لو تكلم في صلاته جاهلا كما حصل في كما حصل لمعاوية ابن الحكم رضي الله عنه كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم عطس رجل من الصحابة في اثناء الصلاة - [00:18:10](#)

فشمته معاوية قال يرحمك الله فرماه الصحابة بابصارهم استنكروا يستنكرون عليه ذلك جعل يقول وا ثكل امياه فجعلوا يضربون على افخاذهم ليستكوه فلما قضى صلاته قال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:28](#)

ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس. وفي رواية من كلام الادميين انما هي التسبيح والتحميد قراءة القرآن او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فلم يؤاخذه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:54](#)

على كلامه في الصلاة لانه كان جاهلا ايضا الاكرام لو اكره الانسان على ان يتكلم في صلاته مثلا مثال ذلك كان يصلي وفي اثناء صلاته سقط على رأسه شيء المروحة مثلا سقطت على رأسه - [00:19:12](#)

وقال وا رأساه وجعل يتأوه يقول هذا الكلام بغير اختيار منه لا يبطل صلاته اذا من فعل محظورا للعبادة فانه لا يترتب على فعل هذا المحذور شيء الا بشروط ثلاثة ان يكون ذاكرا وظده الناس - [00:19:36](#)

ان يكون عالما وضده الجاهل ان يكون مختارا وضده المكروه مثل ذلك الصيام لو ان الانسان نسي وهو صائم فاكل او شرب صيامه صحيح ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:01](#)

من نسي وهو صائم فاكل او شرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه وفي قوله فليتم صومه اشارة الى ان اجره وثوابه تام وانه لم ينقص في هذا الشرب او بهذا الاكل الذي حصل منه نسيانا - [00:20:20](#)

كذلك ايضا لو اكل او شرب جاهلا يجهل او فعل مبطرا جاهلا فانه لا شيء عليه انسان مثلا الحكم يظن ان ان الفجر لم يطلع وصار يأكل ويشرب ويأكل ويشرب - [00:20:45](#)

جاهلا ثم تبين ان الفجر قد طلع وهو لم يعلم ونقول هذا ايضا معذور. معذور بالجهل وصيامه صحيح كذلك ايضا الاكراه اذا دخل الى جوفه او الى حلقه شيء من المفطرات كرها - [00:21:11](#)

مثلا اراد ان يسبح في بركة او في نهر او في بحر او في غدير ودخل الى حلقه ماء بغير اختياره حينئذ ايضا لا يؤاخذ على ذلك اذن كله من فعل محظورا من في عبادة فانه لا يؤاخذ عليه الا اذا كان عالما - [00:21:32](#)

ذاكرا مختارا وهذا من من رحمة الله عز وجل بعباده. والدليل على هذه الامور اولا عموم قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله قد فعلت - [00:21:58](#)

وقال عز وجل وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. ولكن ما تعمدت قلوبكم وقال تعالى في الاكرام من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان فاذا كان الانسان اذا اكره على الكفر - [00:22:16](#)

لا يؤاخذ فما بالك بما دون الكفر ناخذ الاسئلة طيب تفضل احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:35](#)

الصمت حكم وقليل فاعله. لا. اخرج به البيهقي في الصمت حكمة المثبت هنا يا شيخ حكم. لا لا غلط هذا ايضا ليس حديث هذا من حديث لقمان لكن الصمت حكمة قال وصححه انه وصححه انه موقوف من قول لقمان الحكيم. ايه - [00:22:59](#)

اسلوب حكم حكمة الصمت حكم الله اليك حتى فوقها نقطتين قال رحمه الله تعالى وعن انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصمت حكمة وقليل فاعله - [00:23:23](#)

اخرج به البيهقي في الشعب بسند ضعيف. وصححه انه موقوف من قول لقمان الحكيم طيب هذا الحديث يقول الصمت حكمة وقليل فاعله هذا الحديث لا يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:43](#)

بل روي انه من قول لقمان الحكيم ولقمان الحكيم رجل حكيم وليس نبيا بل حتى في صحة نسبته الى لقمان الحكيم نظر لان هذه الجملة الصمت حكمة الصمت حكمة وقليل فاعله ليست على اطلاقها - [00:23:59](#)

الصمت قد يكون حكمة وقد يكون خورا وجبنا الانسان مثلا اذا رأى منكرا او انتهاكا لحرمة مسلم فكونه يصمت هذا ليس حكمة اذا

رأيت مثلا احد يعتدي على يتكلم في شريعة الله او ينتهك حرمة من حرمت الله. وتسكت نقول هذا خور وجبن وليس حكمة -

[00:24:20](#)

ويغني عن هذا الحديث يغني عنه قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت. هذا هو الحكمة من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - [00:24:49](#)

اما هذا الاثر او هذا الحديث لا يصح من حيث السند ولا ايضا ليس على اطلاقه من حيث المعنى ويغني عنه كما ذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:25:08](#)

فليقل خيرا او ليصمت هنا في هذا الحديث من كان يؤمن بالله واليوم الآخر كثيرا ايها الاخوة ما يقرن الايمان بالله الايمان باليوم الآخر في نصوص الكتاب والسنة ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر. ان كن يؤمن بالله واليوم الآخر - [00:25:27](#)

وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره. من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج - [00:25:52](#)

فتجد ان انه كثيرا في النصوص الشرعية يقرن الايمان بالله الايمان باليوم الآخر ما هي الحكمة؟ نقول الحكمة من ذلك ان الايمان بالله ان الايمان بالله حث ودافع الى العمل - [00:26:09](#)

والايمان باليوم الآخر زاجر ومانع من المخالفات فها هنا امران دافع ومانع الدافع هو الايمان بالله الذي يدفعك للعمل والاستقامة على طاعة الله هو محبتك لله عز وجل وايمانك به - [00:26:31](#)

وانه يوم القيامة سوف يعطيك هذا الجزاء وستجد هذا الجزاء الايمان باليوم الآخر مانع من المخالفة لان الانسان اذا اراد ان يقدم على معصية وعلم ان هناك يوما ان هناك يوما اخر وانه سيحاسب وسيجازى فانه يمتنع من المخالفة - [00:26:53](#)

اذا ها هنا دافع وها هنا مانع الايمان بالله دافع والايمان باليوم الآخر مانع من المخالفة قال فليقل خيرا او ليصمت يقول كلاما خيرا والخير في الكلام نوعان خير في ذاته - [00:27:18](#)

ان يكون الكلام خيرا في ذاته والثاني ان يكون الكلام خيرا في غاياته واهدافه الكلام الذي هو خير في ذاته هو ما اشتمل على ذكر الله من قرآن وذكر وتسبيح ونحوه - [00:27:42](#)

والخير ليس والخير الذي يكون خيرا لاهدافه وغاياته هو الكلام المباح الذي يقصد به ادخال الانس والسرور على الجالسين فمثلا لو كنا جلوسا في صالة او في قاعة والجميع ساكت لا يتكلم. كل انسان ساكت ولا يتكلم - [00:28:00](#)

فجاء شخص وتكلم بكلام يعني مثلا كنت جالسا قلت ما شاء الله السماء ملبدة بالغيوم الخير ان شاء الله سينزل اه الامطار نزلت على المكان الفلاني حتى افتح المجال الكلام والخذ والارد - [00:28:26](#)

هذا الكلام كلام مباح ولكن قصدت به ماذا؟ قصدت به خيرا وهو ادخال الانس والسرور على الجلوس فيدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت - [00:28:48](#)

لان الكلام اما خير واما شر واما لا خير ولا شر فاما خير وذكرنا ان الخير نوعان خير في ذاته وخير لغاياته واهدافه واما شر مثل غيبة ونميمة وسب وشتم - [00:29:08](#)

واما لا خير ولا شر الكلام الذي لا خير فيه ولا فائدة فيه. لا في دين ولا في دنيا. نقول هذا الانسان يجتنبه فليحرص الانسان على حفظ لسانه والا يتكلم الا - [00:29:25](#)

بما يكون خيرا حياته وبعد مماته لان هذا اللسان هو الذي يكب الناس في نار جهنم فاكثر ما يدخل الناس النار هو حصائد قصائد السننهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:44](#)

ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في النار سبعين خريفا فعلى المؤمن ان يحفظ رسالة والا يتكلم بكلام الا وقد عرف هذا الكلام عله فائدة او ليس له فائدة هل يترتب عليه خير او يترتب عليه شر - [00:30:10](#)

اللسان اللسان ايها الاخوة شأنه خطير ولهذا قيل احفظ لسانك ايها الانسان لا يلدغك انه ثعبان يحفظ لسانه لان هذا اللسان قد يؤديه

الى المخاطر والمهالك وهو لا يشعر نعم - [00:30:38](#)

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول هل النهي حل اداء الصلوات في اوقات النهي يشمل ذلك الحرم نعم عموم النهي يشمل الحرم في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة بعد الفجر - [00:31:08](#)

حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس هذان الحديث ان وكذلك حديث عقبة بن عامر ثلاث ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيهن او ان نقبر فيهن موتانا - [00:31:28](#)

حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة وحين تتضيف الشمس الغروب فاوقات النهي الثلاثة بالاختصار او الخمسة بالبسط عامة في حرم مكة وفي غيرها واما ما ورد من استثنى لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس الا ببكة الا بمكة.

فالاستثناء هذا ضعيف. ولا يثبت عن - [00:31:46](#)

صلى الله عليه وسلم مكة من حيث النهي كغيرها اثابكم الله ويقول في سؤاله الثاني هل تجب السترة في الحرم السترة واجبة. اذا كان الانسان يخشى بطلان صلاته بمعنى انه يخشى ان يمر بين يديه من يكون سببا لبطلان صلاته - [00:32:12](#)

بان كون الانسان يحافظ على صحة صلاته هذا امر واجب وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب واما اذا كان الانسان يأمن بأمن المرور فحينئذ يكون اتخاذها سنة وليعلم ايضا ان سترة - [00:32:40](#)

الامام سترة لمن اقتدى به من المأمومين فالمأموم الذي يصلي خلف الامام حتى لو مر بين يديه ما مر من امرأة او غيرها فانه لا يقطع ولا ينقص الصلاة ولا يؤثر - [00:33:00](#)

لان العبرة بستره الامام وسترة الامام سترة لمن ائتم به واقتدى به اثابكم الله وهذا سائل يسأل عن ارجح الاقوال في ساعة الاجابة يوم الجمعة ذكرنا بالامس في قول النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة - [00:33:18](#)

لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى شيئا من خيري الدنيا والاخرة الا اعطاه الله عز وجل اياه وارجاها ساعتان. الساعة الاولى من دخول الامام. يعني الخطيب يوم الجمعة. اذا قال السلام عليكم الى انقضاء الصلاة - [00:33:44](#)

والساعة الثانية اخر ساعة بعد العصر يعني قبل غروب الشمس ينبغي للمؤمن يعني قبل غروب نحو ساعة الا ربع نصف ساعة ونحو ذلك ان يستقبل القبلة ويرفع يديه ويتضرع الى الله عز وجل بالدعاء - [00:34:03](#)

وهو اذا دعا الله عز وجل في هذا المسجد المبارك المسجد الحرام يجتمع في حقه فضيلة الزمان لانه في رمضان فضيلة المكان وفضيلة العبادة فعنده شرف زمان وهو رمضان وشرف العبادة وهي الصيام - [00:34:21](#)

وشرف المكان وهو المسجد الحرام علينا ايها الاخوة ان نحصر على اغتنام هذا الزمن وهو اخر ساعة بعد العصر. اذا بقي نحو نصف ساعة ساعة الاربع فاستقبل القبلة وتضرع الى الله عز وجل بالدعاء - [00:34:43](#)

ادعوا الله تعالى لنفسك ولاهلك ولولدك ولاخوانك المسلمين فانك حتى اذا دعوت لاختوانك المسلمين يقول لك الملك ولك اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اي متن من هذه المتن يحفظ طالب العلم - [00:35:03](#)

اه العمدة ام البلوغ من المنتقى من ان احسنها بلوغ المرام بلوغ المرام للحافظ ابن حجر اولا لان عمدة الاحكام اقتصر على ما في الصحيحين فقط ومعلوم ان احاديث الاحكام ليست مقتصرة على الصحيحين - [00:35:25](#)

ولذلك في عمدة الاحكام لا تجد حديثا واحدا في المياه لا تجدوا حديثا واحدا يتعلق في المياه والمنتقى ايضا كتاب كبير وفيه التكرار لكن آآ بلوغ المرام اخسر ويمتاز ايضا عن غيره بان الحافظ ابن حجر امام - [00:35:47](#)

في علم الحديث سيحكم على الاحاديث يصح ويضعف ويحسن وهذه فائدة لا يجدها في غيره اثابكم الله هذا سائل يسأل ويطلب تفصيلكم حفظكم الله اه يقول يطلق بعض اهل العلم على من او من اكثر من - [00:36:08](#)

تكرار للعمرة من التنعيم انها عمرة الحائض اه لتعلقها بذلك اذ لم يحث النبي صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن ابن ابي بكر على ذلك وقد امر عبدالرحمن ان يرافق عائشة رضي الله عنها - [00:36:35](#)

نقول هذا خطأ اطلاق هذه العمرة على عمرة الحائض هذا غلط وخطأ ولم يعني اول مرة اسمع ان احدا من من الناس نسمي هذه

العمرة الحائض بسبب العمرة عائشة رضي الله عنها حينما خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:55](#)

من المدينة كانت متمتعة احرمت بالعمرة على انها ستكون متمتعة بمعنى تأتي الى مكة فتطوف وتسعى وتقصر وتحل. ثم تحرم بالحج يوم يوم الثامن لكن قدر الله عز وجل عليها انها لما قدمت الى مكة - [00:37:13](#)

لما وصلت الى سرف واد قرب التنعيم حاضت رضي الله عنها ودخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي وقال ما يبكيك؟ فاخبرته انها قد حاضت يعني انها حاضت ولن تستطيع ان تكون متمتعة - [00:37:35](#)

فسلاها النبي صلى الله عليه وسلم وقال لها ان هذا امر قد كتبه الله على بنات ادم يعني الحيض امر طبيعي كتبه الله عز وجل على بنات ادم ثم قال لها - [00:37:57](#)

ثم امرها ان تدخل الحج على العمرة لتكون ان تدخل العمرة على الحج لتكون بل ان تدخل الحج على العمرة لتكون قارنا وقال لها افعلي ما يفعل الحاج غير الا تطوفي بالبيت حتى تطهري - [00:38:13](#)

لما فعلت المناسك رضي الله عنها جميعا وفرغت من الحج قالت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله يرجع الناس بحج وعمرة وارجعوا انا بحج ومرادها رضي الله عنها بحج وعمرة يعني بحج مستقل - [00:38:31](#)

وعمرة مستقلة هي حينما كانت قارنة هي في الواقع عائشة رجعت بحج وعمرة لان القارن يحصل على نسكين. حج عمرة لكن مرادها يرجع الناس بحج مستقل وعمرة مستقلة وارجع انا يعني بنسك واحد اشتمل على انه سكين - [00:38:52](#)

فتطيبها لخطرها اذن لها النبي صلى الله عليه وسلم ان تعتمر فقال لاختها عبدالرحمن اخرج باختك من الحرم فلتهل بعمرة فخرجت رضي الله عنها من الحرم الى التنعيم وانما خرجت الى التنعيم لان التنعيم هو اقرب الحل الى مكة. اقرب موضع - [00:39:13](#)

من الحل بالنسبة للمسجد الحرام هو التنعيم خرجت اذا اعتمرت وهذه العمرة فعلها من فعلها من الصحابة انس رضي الله عنه لما كان في مكة كان رضي الله عنه اذا كان في مكة - [00:39:39](#)

وحمم رأسه. يعني اسود شعر رأسه خرج واعتمر تسمية هذه العمرة بعمرة الحائض نقول هذه تسمية غلط وخطأ بل هي عمرة كسائر العمر اتابكم الله وهذا سائل يسأل عن احكام اللقيط - [00:40:00](#)

يقول هل يجوز ان ينسبها اليه اه ولا يعرف والد هذا اللقيط ولا امه. واذا كبر هل يجوز ان يزوجه ابنته او لا لقيط اللقيط هو طفل نبذ او طفل لا يعرف نسبه ولا رقه - [00:40:24](#)

نبذ مطروح هذا هو اللقيط. فاذا وجده الانسان التقاطه فرض كفاية. يعني كون الانسان يلتقطه هذا فرض كفاية لان فيه انقاذا لنفس معصومة من الهلاك وهو محكوم باسلامه يحكم باسلامه لانه في بلد اذا وجد في بلد الاسلام - [00:40:46](#)

ويحكم بحريته بان الاصل فيه الحرية ان كان معه مال يعني من من نبذه وضع مالا ترك معه مالا فينفق عليه من هذا المال الذي تركه والا فان انفق عليه ملتقطه فجزاه الله خيرا والا فتكون نفقته في بيت - [00:41:10](#)

المال ولا يجوز للملتقط ان ينسبه اليه ينسب هذا اللقيط اليه كأنه ابنه بل ينسب الى اسم صالح فيسمى مثلا محمد بن عبدالله محمد ابن عبد الرحمن ونحو ذلك جميع الخلق كلهم عباد للرحمن. وعباد لله عز وجل - [00:41:37](#)

اما ان ينسبه الى نفسه ويقول محمد ابن فلان ابن فلان فهذا لا يجوز. بل بل هذا بل قد لعن النبي صلى الله عليه وسلم من الى غير ابيه اذا خشي انه اذا كبر - [00:42:06](#)

يكون هناك لا يكون هناك محرمية الطريق ان امرأة هذا الملتقط ترضع هذا اللقيط اذا ارطعته صار ابنا لها من الرضاع وحينئذ يكون تكون هي اما له من الرضاع واولادها اخوة له - [00:42:22](#)

واولادها من ذكور وانا اخوة له من الرضاع نعم يجوز يجوز ان يزوجه. يعني لو التقط لقيطا وعنده ثم كبر وعنده بنت فيجوز ان ينكحه او ان يزوجه بنته لانه لا لا لا علاقة ولا قرابة بينهما - [00:42:45](#)

هذا اذا لم نرضع اما اذا ارطعته لا يجوز لانه اخ له لانه ابن له من الرضا لكن لو فرض انه لم يرضعه او ان المرأة لم ترضعه فحينئذ له ان يزوجه ابنته. نعم - [00:43:14](#)

اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول عندنا منبر طويل في مسجدنا ويقطع الصف الاول والثاني. والامام يأمر المأمومين بالتقدم فهل يصح الصلاة في او هل تصح الصلاة في الصف الاول - [00:43:31](#)

نعم تصح الصلاة لكن كون هذا المنبر يقطع الصف لا ينبغي ان ان يصطفوا بجانبه يعني يصف ثم هذا المنبر يقطع الصف الاول والصف الثاني يقول يتأخرون اذا امكن التأخر فيتأخرون. اما التقدم فلا يتقدم الا اذا دعت الضرورة للتقدم كما لو كان المسجد ضيقا -

[00:43:50](#)

ونحوه لكن اذا كان هناك سعة المشروع ان لا يجعل المنبر يقطع الصف فاما ان يزيح المنبر ويقدموه واما ان يتأخروا حتى يكونوا في صف لا يقطعه المنبر. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول - [00:44:12](#)

هل يجوز اداء الصلاة اه الجنازة على من دفن قبل اسبوع في مقبرة نعم الصلاة على القبر لا تتحدد بحد لا يجوز للانسان ان يصلي على القبر ولو ماذا ولو مضى على دفنه سنة او سنتين - [00:44:34](#)

بشرط ان يكون هذا الرجل الذي يريد ان يصلي حين موت الميت كان اهلا للصلاة عليه كان اهلا للصلاة عليه فمثلا لو ان شخصا عمره عشرون سنة اراد ان يصلي على شخص مات منذ - [00:44:55](#)

خمس منذ خمس عشرة سنة يقول لا يمكن لان هذا الميت حينما مات وانت عمرك خمس سنوات لست اهلا للصلاة عليه لست اهلا للصلاة عليه فلا بد ان يكون الميت الذي يصلي عليه الانسان ان يكون حين الموت - [00:45:18](#)

كنت اهلا للصلاة عليه وايضا ليعلم ايها الاخوة ان الصلاة على القبر الصلاة هذا القبر ظاهر السنة انها لا تشرع الا لمن كان بينك وبينه علاقة من صداقة او قرابة او نحو ذلك - [00:45:38](#)

يقول ظاهر السنة يدل على ان الصلاة على القبر لا تشرع الا لمن كان بينك وبينه علاقة من قرابة او صداقة او جوار او زمالة او نحو ذلك اما شخص لا تعرفه فظاهر السنة انك لا تصلي على قبره - [00:46:01](#)

ويدل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتي الى المقبرة ويدعو لاهلها ولم ينقل انه كان يصلي على القبور او يقول دلوني على القبور التي دفنت ولم اصلي عليها - [00:46:23](#)

كذلك ايضا ارشد من يزور المقبرة ان يقول عند عند زيارته لها السلام عليكم دار قوم مؤمنين ولم يرشد زائر المقبرة الى انه اذا دخل ان يصلي على القبور التي ماتت ولم يدرك الصلاة - [00:46:39](#)

ولذلك لم لم يصلي النبي صلى الله عليه وسلم على قبر المرأة التي كانت تقوم المسجد الا ان بينه وبينها معرفة كانت امرأة تقم المسجد افتقدها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:58](#)

ف قيل له انها ماتت وقال افلا كنتم اذنتموني؟ يعني اعلمتموني انها ماتت دلوني على قبرها فدلوه على قبرها فصلى عليه الصلاة والسلام على قبرها نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل يقول اوصل طلبات الناس من خلال تطبيق زميل لي اخذته برضاه - [00:47:13](#)

فهل هذا النوع من التكسب حلال تطبيق ايش اه تطبيق يوصل من خلاله يوصل الطلبات للناس. اي نعم لا بأس بالعمل بالتوصيل التطبيقات الموجودة المعروفة نقول لا لا بأس به لكن هو يقول انه اخذ - [00:47:41](#)

تطبيق زميلي ولا نقول هذا يرجع فيه يرجع فيه الى الى نظام الشركة. او اصحاب التطبيق في ذلك والا الاصل الجواز يعني يجوز الانسان اذا اشترك في تطبيق من التطبيقات ان يعمل به بنفسه او ان يوكل شخصا - [00:48:04](#)

عمل بدلا عنه لكن هذا بشرط ان يكون المسؤول عن التطبيق او الشركة ان تأذن بذلك. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول كيف احسب او احسب زكاة مالي؟ آآ هل احسبها بالذهب ام بالفضة بماذا - [00:48:24](#)

فهي تحسب كلام العلماء انها تحسب بالاحظ للفقراء والمساكين والعمل الان على انها تحسب بالفضة الفضة لان الدراهم التي عندنا الان هي مقدرة في الفضة ومقدار الزكاة بالفضة ما يعادل ستة وخمسين ريالاً عربياً من الفضة - [00:48:43](#)

وخمسين ريالاً عربياً من الفضة. نعم وهذا فيه تقريبا نحو الف وثلاث مئة ريال اربع مئة ريال. هذا هو النصاب. اذا ملك نحو هذا المبلغ الف وثلاث مئة الف واربع مئة - [00:49:10](#)

او ما يعادله من العملات الاخرى تجب الزكاة اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول ادعى بعض الناس ان هناك اجماعا آآ ان قيام الليل لا حد لاكثره. فهل هذا الاجماع صحيح - [00:49:24](#)

نعم قيام الليل لا حد لاكثره في عموم قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى ولو ان شخصا صلى الليل مائة ركعة مثنى ركعة ثلاث مئة ركعة ما شاء. ليس لها حد - [00:49:44](#)

لكن ما هو الافضل؟ هذا شيء اخر عندنا الان جائز ومشروع مطلوب الجائز ليس له حد. لو تصلي كل ليلة مئة ركعة مئة وخمسين ابو ليس هناك حد لكن ما هو الافضل؟ الافضل - [00:50:00](#)

هو ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم فان عائشة رضي الله عنها سئلت عن قيام النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة - [00:50:18](#)

كان يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن. ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه ما ردكم حفظكم الله على من يقول - [00:50:32](#)

اه ان طاعة الزوج ليست واجبة. مستدلين بذلك اه بقول النبي صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع الحديث ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم طاعة الزوج الاخرى دلت على وجوب - [00:50:54](#)

طاعة المرأة لزوجها قال الله تعالى الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما انفقوا من اموالهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة ان تصوم - [00:51:12](#)

وزوجها شاهد الا باذنه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ماتت المرأة وزوجها عليها غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح الى غير ذلك من النصوص التي تدل على وجوب طاعة المرأة لزوجها. ولكن الطاعة بالمعروف - [00:51:28](#)

الطاعة تكون بالمعروف لا يستعبد بها استعبادا لا يجوز ان يستعبد بها وانما تطيعه بالمعروف فالواجب على المرأة ان تكون مطيعة لزوجها بالمعروف بل قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت امرا احدا ان يسجد لاحد - [00:51:50](#)

لامرت المرأة ان تسجد لزوجها لعظم حقه عليها ومع ذلك ايضا لا يجوز للزوج ان يتسلط وان يتعنّت بعض الازواج يستغل قوامته وما له من السلطة في التسلط على المرأة - [00:52:11](#)

فتجد انه يمنعها من الذهاب الى اهلها او الى ابويها ربما تمكث شهرا او شهرين او ثلاثة لا ترى اهلها وهم في البلد وهذا حرام واعانة اعانة من الزوج لزوجته على العقوق - [00:52:32](#)

وعدم البر والصلة كذلك ايضا بعض الازواج يتعنّت ويحبس المرء في البيت لا تخرج لا لنزهة ولا لقضاء حوائجها ولا لزيارة صديقاتها او قريباتها او جاراتها كأنها في سجن وهذا ايضا محرم ولا يجوز - [00:52:51](#)

الله تبارك وتعالى يقول وعاشروهن بالمعروف على كل واحد من الزوجين ان يعاشر الاخر بالمعروف وان يؤدي الحق الذي عليه وعن يسأل الله تعالى الحق الذي له. انت اذا كنت تريد - [00:53:12](#)

من المرأة ان تكون مطيعة لك فقم بالحقوق كيف تريد من امرأة ان تقوم لك بحقوقك وانت تضطهدّها وتهينها وتحبسها وتمنعها حتى تقصر عليها في النفقة وفي الكسوة. وربما في السكنى - [00:53:32](#)

هذا ظلم وهذا جور لا يجوز ولا سيما ان بعض الازواج نسأل الله العافية اذا تزوج امرأة اخرى فانه ينقلب على امرأته السابقة ويظلمها ولا يعطيها ما اه يجب لها من الحقوق وهذا من الجور والظلم - [00:53:51](#)

وهو من كبائر الذنوب قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان له امرأتان فمال الى احدهما جاء يوم القيامة وشقه مائل ولا يجوز للانسان ان اذا كان له اكثر من زوجة ان يميل الى احدى الزوجات - [00:54:14](#)

نعم المحبة القلبية امر لا يملكه الانسان ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك المحبة ايها الاخوة من الله - [00:54:33](#)

حتى انت لو اردت ان تحب فلان او تحب فلانة وقلبك لا يميل اليه لا يمكن. المحبة ليست امرا يشتري بالدرهم. وليست امرا

يتصنع المحبة شيء من الله عز وجل يقذفه في قلب العبد - 00:54:49

حتى يحب فلانا او يحب فلانا او او نحو ذلك الواجب على كل زوج ان يعدل بين زوجاته والا يجور بينهن والا يظلم واحدة منهن بل يجب ان يعامله ان يعاملهن بالعدل - 00:55:09

ويعدل بينهن في المبيت وفي النفقة وفي الكسوة وفي السكنى وفي كل شيء لا يعطي هذه دراهم ويترك هذه او يكسو هذه ويترك هذه. او تكون الجديدة مثلا يسافر بها ويذهب بها الى المطاعم والمقاهي. وزوجته الاولى - 00:55:30

جالسة في البيت بل يمنعها من الخروج. كل هذا من الجور ومن الظلم والظلم ظلمات يوم القيامة. نعم اثابكم الله وهذا سائل اخر آآ يسأل ويقول هل يحفظ طالب العلم - 00:55:54

اه كتابا في الفقه مثل زاد المستقنع ام يكتفي بحفظ بلوغ المرام زاد المستقنع كتاب فقهي وبلوغ المرام كتاب في ادلة الحديث طالب العلم يحفظ هذا وهذا. لان زاد المستقنع مشتمل على مسائل. مسائل فقهية. ولا يجوز كذا ويحرم كذا ويشترط لكذا - 00:56:12

مسائل من الابواب الفقهية. اما اه بلوغ المرام فهو ادلة هذه المسائل فتجد مثلا في باب المسعى الخفين يجوز المسح على الخفين يوما وليلة هذا حكم لكن ما دليله؟ اذهب الى بلوغ المرام تجد - 00:56:35

ان النبي صلى الله عليه وسلم اه جعل للمقيم يوم وليلة وللمسافر ثلاثة ايام بلياليها اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول آآ من اين اسري النبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:54

قيل انه اسري به من بيت ام هانئ وهذا جاء في السنن وقيل انه اسري به من الحجر وهذا في الصحيح وجمع بينهما بعض العلماء بان النبي صلى الله عليه وسلم كان نائما في بيته في بيت ام هانئ - 00:57:14

ثم انتقل الى الحجر فاسري به من هناك. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول اه انه في المسجد الحرام وتأتيه عروض تجارية عن طريق الجوال فيقوم بموافقتها مبدئيا وعندما يخرج من الحرم يعقد البيع - 00:57:35

فهل يجوز ذلك يقول مثل هذا لا يجوز وان كان ليس بيعا ولكن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد تقول لا اربح الله تجارتك - 00:57:59

وقال صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم من ينشد الضالة في المسجد تقول لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبنى لهذا. المساجد ايها الاخوة بيوت الله بنيت لذكره في بيوت اذن الله ان ترفع - 00:58:14

ويذكر فيها اسمه. اما ان يتخذ الانسان المسجد مكانا اجراء الصفقات وتلقي العروض او الدعايات ونحو ذلك فهذا كله مخالف فيما يجب من تعظيم شعائر الله عز وجل ومن تعظيم المسجد - 00:58:31

اثابكم الله هذا سائل يسأل ويقول مع توفير المصاحف في الحرم هل يجوز آآ قراءة القرآن من الهاتف النقال وايهما افضل الافضل ان يقرأ القرآن من المصحف والا يقرأه من الهاتف الجوال. هو الاجر ايها الاخوة الاجر كله سواء - 00:58:51

قرأ من المصحف او قرأ من الهاتف الجوال ام قرأ عن ظهر قلب كله قرآن لكن الافضل في المسجد الحرام وفي غيرها من المساجد ان يقرأ القرآن من المصحف مباشرة - 00:59:19

اولا لانه اذا لم يقرأ القرآن من المصاحف بقيت هذه المصاحف الموقوفة مهجورة فتتعطل الاوقاف هذه هذه المصاحف الموجودة في هذا المسجد وفي المساجد الاخرى هي موقوفة فاذا كنت انا اقرأ من الجوال وان تقرأ من الجوال والاخر يقرأ من الجوال فمعنى ذلك ان هذه المصاحف الموقوفة تتعطل وتهجر ولا - 00:59:34

بها وثانيا ان القراءة ايضا من الجوال قد تكون سببا لغفلة الانسان وهو يقرأ من الجوال تأتيه رسالة او يأتي اتصال ربما يقول في نفسه لا لن ارد على احد - 01:00:01

لكن قد يكرر الاتصال او قد تأتيه رسالة نصية او رسالة واتس اب يوم يجلس ينظر فيها ثم يقلب تكون مقطع يحتاج اليه يحمل ويفتح ينشغل عن عن القراءة فعلى الانسان ان ان يحرص على ان يقرأ القرآن من المصحف - 01:00:16

اولا استعمال الوقف وعدم تعطيله. وثانيا ان القراءة من الجوال تعثرها مفسد من ما يرد من الاتصالات او الرسائل او غير ذلك. نعم

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول انه مقيم في امريكا - [01:00:39](#)

وهناك من يفتي بجواز شراء البيوت عن طريق عن طريق القرض الربوي من البنك اه فما توجيهكم حفظكم الله لهذه الفتوى؟ علما انه يمكن علما انه ان ايجار البيت بنفس سعر الشراء الملكية - [01:01:03](#)

الجو بالربا ربا في اي بلد كان في مكة في امريكا في روسيا في الصين في كل مكان وشرع الله عز وجل واحد في كل مكان ودين الله عز وجل واحد في كل في كل مكان - [01:01:24](#)

والربا من اعظم الذنوب وهو كبيرة من كبائر الذنوب قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله - [01:01:40](#)

المرابي محارب لله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم ولعن النبي صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء ولهذا قال شيخ الاسلام رحمه الله لم يرد وعيد في ذنب - [01:01:59](#)

بعد الشرك اكثر مما ورد في اكل الربا في عنا اكل الربا ظلم وبهتان وجور الواجب على المؤمن ان يجتنب الربا وان يدع الربا كونه يشتري منزلا شراء المنزل ليس ضرورة. انت تحتاج الى سكنة - [01:02:17](#)

السكنة قد تتحقق بالايجار وقد تتحقق بالملك فاذا كان ملكك للبيت لا يمكن الا عن طريق عن طريق محرم فكل شيء يأتيك عن طريق محرم فانه لا خير فيه ولا بركة فيه. نعم - [01:02:40](#)

اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول ان محرما آاحس بالبرد فلبس فوق ملابس الاحرام اه يحتمل انه غطى رأسه او لبس اه مخيطا جاهلا بالحكم مستعملة ايضا شيئا من الطيب جاهلا بالحكم فما الذي يلزمه - [01:03:00](#)

ما دام جاهلا يعني تطيب جاهلا او غطى رأسه جاهلا او لبس بقيطا جاهلا الجهل عذر وقد سبق ان قلنا قول الله في قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا. قال الله عز وجل لقد فعلت - [01:03:22](#)

واذا فكل من فعل محظورا من محظورة الاحرام جاهلا او ناسيا او مكرها فلا شيء عليه اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول كيف كان حال السلف رحمهم الله ورضي عنهم في عصر الجمعة في رمضان - [01:03:39](#)

كان السلف رحمهم الله في عموم في عموم رمضان كانوا يجتهدون في الاقبال على الله عز وجل والطاعة ولا سيما قراءة القرآن منهم من كان يختم في يومين ومنهم من كان يختم في ثلاثة ايام - [01:04:00](#)

وكانوا يستغلون اوقاتهم ليلا بالقيام ونهارا بالتعب والصيام وقراءة القرآن وايضا فيما يتعلق آ يوم الجمعة قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله تعالى شيئا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه الله عز وجل اياه.

فالانسان في يوم الجمعة - [01:04:19](#)

يحرص على الاستزادة فيه اكثر من غيره لانه يوم شريف فاضل عيد من الاعياد لان الاعياد الشرعية ثلاثة عيد الفطر وعيد النحر وعيد الاسبوع وهو يوم الجمعة. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول - [01:04:51](#)

نعم يسأل عن حكم اه التجارة والعمل العملات الرقمية العملات الرقمية عملات يعني التعامل فيها الى الان تعامل مجهول فهي تعاملات لم يعترف بها من قبل الدول لم يعترف بها من قبل الدول وفيها مخاطرة لانها في الواقع ليس فيها مقابل يعني

كأنه يتعامل في في الهواء - [01:05:18](#)

وهي فيها مخاطرة عظيمة ولذلك لا يتعامل بها وكثير من العلماء حرمها اثابكم الله يقول هذا السائل صلينا الجمعة مع اتصال

الصفوف. اه لكننا لم نرى الامام تصح صلاتنا مع الامام - [01:05:51](#)

ليس من شرط صحة الصلاة ان يرى الامام. نحن الان في المسجد الحرام نصلي لا نرى الامام وللذي خلف الامام قد يكون بينه وبينه

ثلاثة صفوف اربعة صب قد لا يرى الامام - [01:06:17](#)

فلا يشترط في صحة الصلاة رؤية الامام والمصلي الذي يصلي مع الامام اما ان يكون في المسجد واما ان يكون خارج المسجد من

كان في المسجد من كان في المسجد فيكفيه في صحة اقتدائه بالامام - [01:06:32](#)

ان يسمع التكبير فقط ولو لم يرى الامام ولا المأموم فمثلا لو كان الامام يصلي في المسجد في مقدم المسجد في غير المسجد الحرام وجماعة ثلاثة اشخاص او اربعة يصلون في القبو - [01:06:50](#)

في خلوة المسجد او في البدرود فصلاتهم صحيحة او يصلون في الدور الثاني فصلاتهم صحيحة فما دام المكان واحدا فلا يشترط لصحة الصلاة رؤية الامام او المأموم اما من كان خارج المسجد - [01:07:09](#)

فيشترط لصحة صلاته ان يرى المأمومين او بعضهم يرى المأمومين او بعضهم اما ان يصلي في مكان خارج المسجد ولا يرى لا امام ولا مأموم فلا تصح صلاته اذا الاقتداء - [01:07:28](#)

من كان في المسجد المسجد الحرام او في غيره من المساجد فلا يشترط لصحة اقتدائه ان يرى الامام او المأموم بل لو صلى مثلا في غرفة في داخل المسجد ومعه شخص اخر صحت صلاتهم - [01:07:46](#)

من كان خارج المسجد يشترط لصحة صلاته اتصال الصفوف بحيث يرى المأمومين امامه. نعم اثابكم الله وهذا سائل يسأل ويقول هل يشترط في ملابس الاحرام ان يكون ابيض ليس بشرط الافضل - [01:08:04](#)

ان يكون الابيض ولهذا روي في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البياض وكفنوا بهن موتاكم. وان كان الحديث فيه ضعف لكن لو احرم باحرام اه اسود - [01:08:25](#)

او بني او اخضر لا بأس لكن الافضل الذي جرى عليه عمل المسلمين من عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى يومنا ان الاحرام يكون ابيض اثابكم الله وهذا سائل يسأل - [01:08:41](#)

عن حكم الوسواس المتكاثر في الصلاة ويسألكم حفظكم الله اه عن سبيل هذه الوسواس الوسواس ايها الاخوة من الشيطان الرجيم وقد قال الله عز وجل واما ينزغنك من الشيطان نزغ - [01:08:56](#)

فاستعذ بالله والشيطان حريص على افساد عبادة بني ادم لانه عدو قال الله عز وجل ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا فالشيطان حريص على ان يفسد على المؤمن عبادته اما بالوسواس او اما بالهواجس - [01:09:15](#)

اما بالوسواس واما بالهواجس ولهذا لما قيل لما قال اليهود لابن عباس رضي الله عنهما انا لا نوسوس في صلاتنا قال رضي الله عنه وما يصنع الشيطان بقلب خراب الشيطان لا يأتي الى قلب خراب الخراب خراب - [01:09:41](#)

يأتي الى القلب العامر لاجل ان فمن ابتلي بالوسواس عليه اولا ان يستعيز بالله عز وجل من الشيطان الرجيم لقول الله عز وجل واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله - [01:10:02](#)

ثانيا عليه الا يلتفت الى هذه الوسواس وهذه الشقوق بل يبعد عنها ولا يلتفت اليها ولا يلقي لها بالا ولهذا قال الامام احمد رحمه الله في مثل هذا الوسواس الذي يأتي في الوضوء قال الهوا عنه - [01:10:22](#)

يعني تلهى عنه ولا تلتفت اليه ثالثا ان يكون عنده قوة في عزمته وارادته لان الذي يصلي مثلا يكبر ثم يأتي الوسواس يقول انت لم تنوي لم تنوي الصلاة يأتي ولا يلتفت اليه - [01:10:45](#)

ثم يأتيه الشيطان الا تتقي الله انت معناه اذا لم تنوي لم تصح صلاتك واذا لم تصح صلاتك تكون قد تعمدت ترك الصلاة واذا تعمدت ترك الصلاة تكون كافرا. لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر. فانت اذا - [01:11:05](#)

كافر فيقطع الصلاة ثم يعود ويكبر مرة ثانية وهكذا يقول يجب ان يكون عندك قوة في العزيمة وفي الارادة تقول في نفسك ولتكن الصلاة باطلة وليكن كذا وكذا هي مجرد - [01:11:25](#)

ايام او بل قد تكون ساعات قليلة. يعني يوم او يومين تجاهد نفسك ثم تذهب باذن الله عز وجل ايضا من العلاج لمثل هذا اللجوء الى الله عز وجل بالدعاء - [01:11:41](#)

ان يدعو الله عز وجل ان يذهب عنه ما يجد والله تبارك وتعالى لا يرد من دعاه ولا يخيب من رجاه ولا سيما هذا الوسواس الذي دعوته كدعاء المضطر لان من الناس - [01:11:58](#)

الله العافية ممن ابتلوا بالوسواس ايها الاخوة من لا يستطيع ان يصلي العصر الا العشاء يعني هناك الفتيات وشباب ممن ممن ابتلوا

بالوساوس تجد انه من العصر الى العشاء وهو يحاول ان يصلي صلاة العصر - [01:12:17](#)

طيب صلى العصر العشاء تأتي صلاة المغرب متى ربما الى منتصف الليل اذا صلى المغرب صلاة العشاء الى متى؟ الى الفجر الفجر الى وهكذا ولذلك ادى الامر ببعضهم الى ترك الصلاة - [01:12:39](#)

انظر شف من حرص الشيطان اتاه من باب الحرص والاحتياط الى عن ال به الامر الى ان ترك الصلاة لماذا تترك الصلاة؟ يقول ما استطيع ان اصلي لا استطيع اعجز - [01:12:54](#)

ساعتين ثلاث ساعات احاول ان اقول الله اكبر لا استطيع تركت الصلاة انظر ما ال به الامر الى هؤلاء كل ذلك بسبب الشيطان.

الشيطان هذا الذي يريد نريد من هذه الوسواس ان تصل الى هذه المرحلة التي تترك فيها الصلاة ولا تصلي - [01:13:09](#)  
فعلى الانسان ان يلجأ الى الله عز وجل بالدعاء وكما قلت لكم الموسوس دعاؤه دعاء مضطر والله تعالى يقول امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء كذلك ايضا عليه ان - [01:13:33](#)

ان يعرض نفسه على الاطباء المتخصصين للأمراض النفسية وفي الوسواس القهرية بان من اشد ما يكون على الموسوس هي ما يأتيهم من الشدة تجد عنده شدة في اعصابه اذا تناول ادوية وعقاقير تهدئ من روعه يتمكن من ان ينوي بسهولة لكن تجد انه اذا اراد النية عنده - [01:13:49](#)

بشدة كأنه ينتفض. نسال الله العافية. كأنه ينتفض. هذه الادوية تهدئ من روعه. وتسكن من نفسه. استطيع ان يسيطر على نفسه وان يعني يكبر ويفعل العبادة كما امر الله عز وجل - [01:14:17](#)

نقتصر على هذا ونستكمل ان شاء الله بعد صلاة التراويح. اسأل الله عز وجل ان يرزقنا جميعا الاخلاص في القول والعمل وان يغفر لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين - [01:14:34](#)

انه جواد كريم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [01:14:49](#)